



صدر عن حزب حراس الأرز — حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

عطفًا على بياننا السابق المتعلق بموضوع الاستحقاق الرئاسي المرتقب، نورد في ما يلي الخطوط العريضة للبرنامج السياسي القادر، بحسب رأينا، على إنتشال لبنان من أزمته الخائفة ونقله من حالة الإحتضار إلى حالة الإزدهار.

١- إستعادة هوية لبنان اللبنانية غير المنعوتة بأي نعتٍ خارجي، وإبعاده عن محاور الصراع العربي — العربي والعربي — الإسرائيلي، والإنخراط بعملية السلام الإقليمية على أساس المصلحة اللبنانية العليا دون غيرها من المصالح، والتعامل مع دول الجوار من منطلق السيادة الكاملة وعلى قاعدة الند للند.

٢- إقامة الدولة العلمانية، وفصل الدين عن الدولة، وإعتماد الدستور اللبناني الأساسي بعد إلغاء إتفاق الطائف، وإفساح المجال أمام جميع اللبنانيين لتبوء جميع المناصب الرسمية بما فيها أرفعها من دون النظر إلى طائفة المرشح لتلك المناصب وإنتمائه الديني بل إلى جدارته وخصائله وولائه للبنان... إضافة إلى تعزيز الحياة الديمقراطية، وتقديس الحرية الواعية والمسؤولة، وإحترام حقوق الإنسان إحتراماً دقيقاً.

٣- إنشاء جيش عملاق ومحترف وبنائه على أسس وطنية صحيحة وعقيدة لبنانية أصيلة، وتزويده بأحدث الأسلحة والمعدات الحربية، وتكليفه بحماية لبنان بقواه الذاتية من دون شريك أو دخيل بعد نزع سلاح المنظمات غير الشرعية وتفكيكها بصورة كاملة ونهائية.

٤- إغلاق باب التجنيس، وإلغاء معاملات التجنس التي تمت بصورة مشبوهة منذ العام ٢٠٠٠ وحتى اليوم، ومعالجة قضية الغرباء المتواجدين على أرضنا بأعداد هائلة، وترحيل من يجب ترحيلهم إلى بلادهم الأصلية، والإبقاء فقط على عددٍ دون نسبة الخطر يوازي ٦ ٪ من سكان لبنان يتم إختيارهم وفق حاجة البلاد.

٥- إلغاء قانون تملك الأجانب، وإعادة النظر بمعاملات البيع المشبوهة التي حصلت منذ العام ٢٠٠٠ إلى اليوم، ومصادرة العقارات المباعة خلافاً للقانون، والتوقف عن بيع شبر واحد للغرباء بإستثناء العقارات الخاصة بالسفارات والقنصليات الأجنبية.

٦- حلّ الأحزاب والحركات السياسية الموالية للخارج، ومكافحة الأفكار والعقائد المستوردة وبخاصة المنظمات الأصولية والسلفية القائمة على التعصب الديني... وتشجيع الأحزاب التي تدين بولائها للبنان.

٧- إقرار التعليم المجاني لجميع اللبنانيين حتى نهاية التحصيل الجامعي، وفرض التعليم المجاني أقله حتى المرحلة المتوسطة، وتحديث المناهج التربوية بما يلائم روح العصر، وإعتماد اللغة اللبنانية لغة رسمية والتراث اللبناني والتراث العالمي واللغات الحضارية أساساً لتلك المناهج... ومحو الأمية خلال فترة زمنية قصيرة.

٨- إستحداث قانون جديد للانتخابات يوفّر التمثيل العادل ويعبّر عن إرادة الشعب تعبيراً صادقاً، ويُلغي الإقطاعية السياسية والطائفية وتحكّم رأس المال في عمليات الإقتراع وكل ما من شأنه تعطيل إرادة الناخب.

٩- صرف الفائض من موظفي الدولة والإبقاء على النخبة، وتحديث الإدارات الرسمية والمؤسسات العامة وبنائها على قواعد عصرية، وتزويدها بالأجهزة المتطورة.

١٠- تحقيق التطبيب المجاني لجميع اللبنانيين وضمان الشيخوخة.

(تنمة هذا البرنامج تأتي في البيان القادم.)

لبيك لبنان

أبو أرز

في ٩ نيسان ٢٠٠٤